

## الأغاني

وقال في عمر بن الخطاب هـ قصيدة له طويلة جيدة .

( أدركتُ آل أبي حَفْصٍ وأُسُرتَه ... وقبل ذاكٍ ودهراً بعده كَلِبا ) .

( قد ترتمي بقوافٍ بيننا دُوالٌ ... بين الهناتين لا جِدّاً ولا لَعِباً ) .

( اللّاهُ يعلم ما قولِي وقولهُمُ ... إذ يركبون جَداناً مُسَهّباً ورَبّاً ) .

وقال في عثمان بن عفان هـ .

( حُذِّني فليس إلى عثمانٍ مُرْتَجِعٌ ... إلّاّ العداء وإلّاّ مُكْدِنِعٌ ضررٌ ) .

( إخالُّها سَمِعَت عَزْفاً فتحسّبه ... إهابة القَسْرِ ليلاً حين تنتشر ) .

وقال في علي بن أبي طالب هـ .

( مَنْ مُبْلِغٌ مَأْلُكاً عَذِّي أبا حَسَنِ ... فارتَحْ لَخَمِّمِ هداك اللّاهُ مظلومٍ ) .

فلما أنشدت جميلة قصيدته في عمر بن الخطاب قالت واٍ لأعملن فيها لحناً لا يسمعه أحد

أبداً إلا بكى قال إبراهيم وصدقت واٍ ما سمعته قط إلا ابكاني لأنني أجد حين أسمعه شيئاً

يضغط قلبي ويحرقه فلا أملك عيني وما رأيت أحداً قط سمعه إلا كانت هذه حاله .

صوت .

من المائة المختارة .

( يا دارَ عِبِلَةٍ من مَشَارِقِ مَأْسَلٍ ... دَرَسَ الشُّؤنُ وعهدُها لم يَنجَلِ ) .

( فاستبدلتْ عُفُورَ الطَّجَباءِ كأنما ... أبعادُها في الصَّيْفِ حَبٌّ الفُلُوفُلِ ) .

( تمشي الذّعامُ به خلاءً حولَه ... مَشْيَ الذّمارِ حولَ بيت الهَيْكلِ )